تسليط الضوء على المبادرات المجتمعية

التحصين في اليمن وسط الشدائد

نظرة عامة

تتسبب الأزمة الإنسانية الممتدة في اليمن، المتمثلة بأنظمتها الصحية المدمرة ونزوح السكان، في تفاقم انتشار أمراض مثل الكوليرا والخناق والحصبة، مما يعرض البلاد لخطر عودة تفشي شلل الأطفال وفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح من النمط الثاني (cVDPV2). واستجابة لهذه التحديات، قامت وزارة الصحة والسكان، بدعم من امفنت، بتعبئة المجتمعات للمساعدة في برنامج التحصين الوطني الذي يعاني من نقص الموارد وزيادة الطلب. تركز هذه المبادرة على السيطرة على الأمراض السارية، وخاصة شلل الأطفال والأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، إذ تم إشراك المجتمعات في جانبين: الإبلاغ عن الأمراض التوعية بها.

جانب من تدريب أكثر من 600 متطوع قروي لمكافحة شلل الأطفال في المحافظات الشمالية والجنوبية من اليمن

مشاركة المجتمعات في مشروع متطوعي القرى ضد شلل الأطفال (PVV)

بالتحديد وفي عام 2017، تم إطلاق مبادرة تحت اسم متطوعو القرى ضد شلل الأطفال (PVV) في اليمن للمساعدة في إشراك المجتمع في رصد الشلل الرخو الحاد. وعندها قامت امفنت بتدريب متطوعي القرى ضد شلل الأطفال من جميع أنحاء البلاد. وبناء على نجاح هذه المبادرة، بدأ تعاون آخر في عام 2023 لتوسيع نطاق دور متطوعي القرى ضد شلل الأطفال لتعزيز القدرة على رصد الأمراض الأخرى التي يمكن الوقاية منها باللقاحات (VPDs) وتحسين تغطية التحصين في المناطق الأكثر عرضة للأمراض في البلاد.

مشاركة المجتمعات في رصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات (VPDs)

على الرغم من التحديات التي يواجهها النظام الصحي اليمني، يثبت نظام الرصد المجتمعي فعاليته في تحسين رصد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، خاصة في المناطق النائية. فمن خلال نظام الرصد المجتمعي للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، يتم تدريب أفراد من المجتمع على الإبلاغ عن الحالات المشتبهة، ويتم الإشراف عليهم من قبل منسقي المكتب الصحي للمقاطعة عبر مجموعات واتساب .كما يلعب مشروع متطوعي القرى ضد شلل الأطفال دورا في إشراك المجتمعات في اكتشاف حالات الشلل الرخو الحاد والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والإبلاغ عنها، ويساهم في التوعية عن أهمية التلقيح بين مقدمي الرعاية .وفي عام 2023،شارك المتطوعون بنشاط في هذه الجهود، مما عزز رصد الأمراض إلى ما هو أبعد من الطرق التقليدية .للتعرف على تأثير هذه الجهود، طالع الحقائق والأرقام أدناه.

ما هو الرصد المجتمعي؟

الرصد المجتمعي (CBS) هو مشاركة المجتمعات مع السلطات الصحية في اكتشاف حالات أمراض معينة ذات نزعة وبائية. وهو إضافة مفيدة للأنظمة الصحية، حيث يكمل الرصد الصحي التقليدي من خلال الكشف عن الأمراض بتكلفة منخفضة وفي الوقت الفعلي. يعد الرصد المجتمعي ضروريا حتى داخل نظام يوظف آليات رصد فعالة للأمراض، وبالأخص مع الأنظمة التي أضعفها الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

المحافظات الشمالية

المناطق:
البيضاء – الضالع – الحديدة – الجوف – المحويت – عمران – حجة – إب – مأرب – ريمة – صعدة – صنعاء – تعز

380+
متطوع مجتمعي

1831+
حالة تم الإبلاغ عنها

150
اشتباه بالسعال الديكي

47
حالة دفتيريا محتملة

394
حالة اشتباه بالحصبة

2
حالة اشتباه بالكزاز الوليدي

32
إصابة بالكوليرا

7
حالات من الشلل الرخو الحاد

1199
حالة إصابة بأمراض أخرى

المحافظات الجنوبية

المناطق:
الحديدة – عدن – أبين – لحج – مأرب – تعز (مديرية القاهرة) – تعز (مديرية صالة) – تعز (مديرية المخا)

200
متطوع مجتمعي

393
مجموع الحالات

15
حالة وفاة

2
حالة دفتيريا محتملة

371
حالة اشتباه بالحصبة

3
حالات اشتباه بالكزاز الوليدي

14
حالة إصابة بأمراض أخرى

اجتماع مراجعة الربع الثاني لمتطوعي القرى ضد شلل الأطفال في إب - اليمن (ديسمبر 2023)

دعا أفراد المجتمع إلى زيادة الوعي بين المجتمعات لمكافحة المفاهيم الخاطئة ومعالجة التردد في أخذ اللقاحات، والذي قد يكون من خلال إشراك المؤثرين في المجتمع. وفي المحافظة الجنوبية، وجهوا دعوة عاجلة لتحسين الطلب على التحصين لرفع التغطية وتقليل الأمراض والوفيات الناجمة عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وخاصة الحصبة.

جلسة توعوية للمؤثرين المجتمعيين حول التحصين والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في محافظة لحج، اليمن (كانون ثاني/يناير 2024)

المجتمعات تساهم برفع مستوى الوعي ضد التردد في أخذ اللقاحات

لعب متطوعو القرى ضد شلل الأطفال دورا مهما في الكشف عن المفاهيم الخاطئة حول سلامة اللقاحات والتي تبين أنها منتشرة على نطاق واسع، واستجابة لذلك، تعمل الوزارة وامفنت على تعزيز دور الشخصيات المؤثرة في المجتمع والأئمة ورجال الدين لزيادة الطلب على التحصين من خلال رفع الوعي حوله. وفي الوقت الحالي، وبمساعدة متطوعي القرى ضد شلل الأطفال، يتم عقد اجتماعات توعية مع مبلغين محتملين، بمن فيهم الشخصيات المؤثرة في المجتمع مثل الأئمة ورجال الدين والقابلات التقليديات والمدرسين والأطباء الشعبيين. وتهدف هذه الجلسات إلى رفع الوعي المجتمعي حول أهمية التلقيح في الوقاية من الأمراض وتحسين القبول العام للقاحات وزيادة الطلب على التحصين. للتعرف على تأثير هذه الجهود، طالع الحقائق والأرقام أدناه.

45
جلسة توعوية
30 جلسة في المحافظات الشمالية
15 جلسة في المحافظات الجنوبية

600
من المؤثرين المجتمعيين، ورجال الدين والأئمة، وعاملي الصحة المجتمعية، والمتطوعين

المحافظات الشمالية
مديرية الحديدة

300
من المؤثرين المجتمعيين، ورجال الدين والأئمة، وعاملي الصحة المجتمعية، والمتطوعين

المحافظات الجنوبية
البريقة - دار سعد - منطقة توبان – المضاربة – مودية – لودر – خنفر – المظفر – القاهرة – صالة – مخة – الخوخة – حياص – المدينة – الوادي

الصحة الدولية للتنمية|امفنت: نعمل معا من أجل صحة أفضل

الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) هي شبكة إقليمية تركز على تعزيز أنظمة الصحة العامة داخل إقليم شرق المتوسط وخارجه. وتعمل امفنت بالشراكة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات الصحة العامة الأخرى العاملة في الإقليم والعالم لتعزيز الصحة العامة والوبائيات التطبيقية. الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية أنشئت للنهوض بعمل امفنت من خلال بناء آليات تنسيق للشراكة والتعاون مع مختلف الجهات. وبالعمل معاً، تكرِس الصحة الدولية للتنمية|امفنت أعمالها لخدمة الإقليم من خلال دعم الجهود الرامية إلى تعزيز سياسات الصحة العامة والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المستدام وتعبئة الموارد وبرامج الصحة العامة والمجالات الأخرى ذات الصلة.

الشميساني، شارع عبدالله بن عباس، مبنى 42
ص. ب. 963709 - الرمز البريدي 11196 عمان، الاردن
هاتف: +962-6-5519962
فاكس: +962-6-5519963
www.emphnet.net
info@emphnet.net